

## د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد، المحاضرة 14، بولس القديم/الجديد والمقدمة. إلى الرومان

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو تاريخ وأدب العهد الجديد للدكتور ديف ماثيوسون، المحاضرة 14 عن بولس الجديد والقديم  
ومقدمة لرسالة رومية.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا وننتقل

اليوم أريد أن أنتقل من سفر أعمال الرسل وأبدأ في الأسابيع القليلة القادمة على الأقل في النظر إلى رسائل بولس. كما قلنا، يقدم سفر الأعمال، إلى حد ما، انتقالًا إلى مقدمة لبقية العهد الجديد حيث أن الشخصيات، الرئيسية والأشخاص الذين يلعبون دورًا مهمًا في سفر الأعمال ينتهي بهم الأمر إلى أن يكونوا مؤلفي الرسائل وخاصة بولس الذي هو واحد من هؤلاء. الشخصيات المهيمنة في أعمال الرسل. فمن الطبيعي إذًا أن نجد مجموعة من رسائله مباشرة بعد سفر الأعمال وتهيمن على الكثير من بقية العهد الجديد.

لذلك، سنبدأ اليوم في النظر إلى تلك الرسائل بدءًا من رسالة رومية مرة أخرى. سوف نتبعها بالترتيب القانوني وليس بالضرورة الترتيب الذي كتبت به، ولكننا سنتبع الترتيب الذي وردت به في العهد الجديد.

لذا، سنبدأ برسالة رومية، ولكن دعونا نبدأ بالصلاة. أيها الآب، أشكرك مرة أخرى لأنك كشفت عن نفسك بكل لطف في شكل العهدين القديم والجديد، وأن لدينا امتياز التفكير في تحليل وقراءة هذا الإعلان ذاته أصلي لكي لا نعتبرها أمرًا مفروغًا منه، العطية الكريمة المتمثلة في إعلان نفسك في كلمتك، وأن نسخر كل طاقاتنا العقلية وجميع الأدوات المتاحة لنا لمحاولة فهمها بشكل كامل ودقيق قدر الإمكان. باسم يسوع نصلّي، آمين.

حسنًا، الرسول بولس وهذا هو بولس بعد أداء امتحان العهد الجديد وبده على رأسه. وكما قلت، فإن رسائل بولس ليست مرتبة ترتيبًا زمنيًا، ولكنها بشكل عام مرتبة حسب ترتيب طولها. لذا، فإن سبب ظهور رسالة رومية أولاً ليس لأنها كتبت أولاً، بل لأنها كانت أطول رسالة كتبها بولس.

الرسالة الأولى التي كتبها بولس ستذهب إما إلى غلاطية أو إلى تسالونيكي الأولى. أفضلي هو الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي، وسأخبركم لاحقًا في الفصل الدراسي عن السبب وراء ذلك. لكن قبل أن ننظر إلى رسائل بولس على وجه التحديد، قد تساعدنا مجرد مقدمة مختصرة عن الرسائل نفسها وبولس كشخص على فهم المزيد عن كتابة رسالته.

لكن قبل كل شيء، عندما نفكر في رسائل بولس، من المهم أن نفهم ما يسميه علماء العهد الجديد الطبيعة العرضية لرسائل بولس. من حين لآخر هذا لا يعني أنه كتب لهم في بعض الأحيان. إن الطبيعة العرضية لرسائله تعني أن رسائل بولس ظهرت كردود على مواقف ومشاكل محددة إلى حد ما.

لذلك، مرة أخرى، بالعودة إلى سفر أعمال الرسل، نقرأ عن جميع الأماكن التي زارها بولس، وجميع الكنائس التي أسسها. لقد كان ردًا على بعض المشكلات والمواقف التي نشأت في تلك الكنائس، حيث جلس بولس وكتب هذه الرسائل. لذلك، ليس لدينا لاهوت كامل لكل ما فكر فيه بولس.

ليس لدينا كتاب لاهوتي يعكس فكر بولس في أي قضية معينة. وبدلاً من ذلك، لدينا سلسلة من الرسائل المحددة السياقية والتي تتناول ظروفًا ومشاكل محددة للغاية والتي تمثل النافذة الوحيدة لتفكير بولس ولاهوته. لذا، ما يعنيه ذلك هو أننا بحاجة إلى أن نكون على دراية بالطبيعة العرضية لرسائله.

وعلينا أن نكون على دراية بالظروف والمواقف والمشاكل التي أدت إلى ظهورها. الآن، كان هناك تشبيهان شائعان ليسا أصليين بالنسبة لي، لكنك تجدهما مشار إليهما في عدد من معالجات رسائل بولس أو أفكار بولس. هناك بعض التشبيهات التي ربما تساعدنا على فهم وشرح كيف يجب علينا أن نتعامل مع رسائل بولس أو ما يعنيه قراءتها.

،التشبيهان هما محادثة هاتفية وقراءة البريد، أو الدخول إلى صندوق بريد شخص ما وقراءة بريد شخص آخر أو قراءة رسالة لم تكن موجهة لك. لذا، أولاً، قراءة رسائل بولس تشبه قراءة أحد طرفي المحادثة الهاتفية في ذلك، أو الاستماع إلى أحد طرفي المحادثة الهاتفية في ذلك عندما تسمع شخصاً آخر يتحدث على الهاتف أحياناً أفعل هذا مع زوجتي أو في بعض الأحيان ابنتي عندما يتحدثون على الهاتف. فقط من خلال الاستماع إلى ما يقولونه وكيف يقولون ذلك، فإنك تحاول نوعاً ما معرفة من يتحدثون إليه وتحاول معرفة ما الذي قد يتحدثون عنه.

،فقط من خلال الاستماع إلى أحد طرفي المحادثة، لا يمكنك سماع ما يجري على الجانب الآخر. لكن عليك بناءً على ما تفعله هنا، أن تحاول إعادة بناء ما يحدث على الطرف الآخر من الخط. لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها فهم ما تسمعه بالفعل.

ورسائل بولس مشابهة لذلك. من خلال قراءة رسائل بولس، فإنك تستمع إلى طرف واحد من المحادثة الهاتفية. أنت تسمع فقط ما يقوله بولس.

أنت لا تعرف ما يحدث على الطرف الآخر من الخط. لذا، عليك أن تحاول، بناءً على قراءة الرسائل نفسها، أن تحاول استنتاج وإعادة بناء ما كان بولس يجيب عليه على الأرجح. لمن كان يكتب؟ ما هو الوضع الذي ربما كان يعالجه؟ والآخري يقرأ بريد شخص آخر.

مرة أخرى، إذا تلقيت رسالة غير موجهة لك وقرمت بقراءتها، فهناك احتمال كبير أنك قد لا تفهم أجزاء كبيرة منها لأنك لست مطلعاً على بقية المحادثة أو من هو الطرف الآخر الذي كتبها هو أو ما كان عليه الوضع، أو العلاقة بين الاثنين، أو المشكلة التي ربما تسببت في كتابة هذه الرسالة. وهكذا، لديك فقط الرسالة نفسها. وينطبق الشيء نفسه على قراءة رسائل بولس.

ليس لدينا سوى رسائله، سجل لجانبه من الاتصال. وبناءً على ذلك، نحاول أن نعيد بناء قدر الإمكان ما كان يحدث على الأرجح في الكنيسة في روما أو الكنيسة في غلاطية أو الكنيسة في أفسس أو كولوسي أو أي من المدن الأخرى التي كتب إليها بولس أو تسالونيكي. ما هي الظروف أو الموقف أو المشكلة أو القضية التي دفعت بولس إلى كتابة هذه الرسالة؟ لذا، ردًا على ما يذكرنا به هذا، يجب علينا إعادة بناء سيناريو معقول من رسائل بولس يساعدنا على تفسير رسائله.

لذا، فهي نوع من الدائرة. ننظر إلى رسائل بولس لنحاول معرفة ما يمكن أن نعرفه عن القراء وظروفهم ومشاكلهم، ومن ثم نستخدم ذلك لتفسير الرسالة نفسها. ولكن مرة أخرى، يجب أن نفهم الرسائل بمعنى ما على أنها ردود على مواقف محددة للغاية.

وآمل أن أكون قادرًا على إثبات أن هناك عدة أقسام من رسائل بولس التي ليس لها معنى ما لم نفهم شيئاً عما كان بولس يخاطبه. أعتقد أن هناك عدة أقسام من رسائل بولس تكون أكثر منطقية عندما نفعل ذلك،

وهناك فرق كبير في الطريقة التي نقرأ بها النص. ربما سينتهي بنا الأمر، هناك بعض الأقسام التي سأوضح فيها أننا يجب أن نقرأ بشكل مختلف تمامًا عما دفعنا إلى الاعتقاد به من خلال فهم الموقف والمشكلة التي يعالجها بولس.

يمكن أن يحدث ذلك فرقًا في كثير من الأحيان في كيفية تفسيرنا للحروف. نعم. يمين.

هناك تلميحات في بعض الرسائل ربما لا يفترض بولس بالضرورة أن كل شخص سيكون مطلعًا على موقف معين. على سبيل المثال، في اثنتين منها، وخاصة الرسالة إلى أهل كورنثوس، في نهايتها، يطلب منهم إرسال رسالته إلى شخص آخر، إلى مدينة لاودكية. لذا، في بعض رسائل بولس، هناك تلميح إلى أنه كان من المقرر قراءتها أكثر من مجرد الجمهور المباشر الذي كانت مخصصة له.

هناك رسائل أخرى تبدو أكثر تحديدًا للسياق. على سبيل المثال، في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، يتناول بولس عددًا من القضايا التي يبدو أنها أكثر أهمية قليلًا لإعادة بناء طبيعة الموقف. ولكن هناك رسائل أخرى حيث يبدو أن بولس كان يقصد أن هذه الرسالة لن تقرأها كنيسة معينة فحسب، بل يجب أن يتم توزيعها وقراءتها على نطاق أوسع.

وبعد ذلك بالفعل، ومن المثير للاهتمام، بحلول نهاية القرن الأول، على ما يبدو، تذكر أننا نظرنا إلى نص من رسالة بطرس الثانية، عندما كنا نتحدث عن القانون القانوني، حيث يشير المؤلف، رسالة بطرس الثانية، إلى مجموعة من رسائل بولس. حروف. لذلك، على الأقل بحلول نهاية القرن الأول، كانت هناك بالفعل مجموعة من رسائل بولس متداولة على نطاق واسع إلى حد ما. نحن لسنا متأكدين من عددهم، لكنك على حق.

لذلك لا بد من موازنة ذلك، فالظروف المحددة التي تم توجيه هذه الرسائل إليها، يجب أن تكون متوازنة بحقيقة أنه يبدو أن هناك بعض الأمثلة، مثل رسالة كولوسي، حيث كان ينوي تعميم رسالته على نطاق أوسع من مجرد إلى الكنيسة في كولوسي. لنصبح بعد ذلك أكثر تحديدًا ونحدث، مرة أخرى، بإيجاز شديد جدًا عن الشخص، بولس نفسه. أعني من هي هذه الشخصية أو الشخصية في المسيحية المبكرة، وما الذي أدى إلى إدراج كل هذه الرسائل التي تحمل اسمه في العهد الجديد؟ أولاً، أول شيء يجب أن نتذكره هو أن بولس كان في الواقع مواطنًا لعالمين منفصلين، بكل معنى الكلمة.

بادئ ذي بدء، وفي كثير من النواحي، كانت الخلفية الأكثر أهمية لفهم بولس هي عالمه اليهودي. نشأ بولس كيهودي متدين وفريسي، وعلى الرغم من أنه كان ينتمي على ما يبدو إلى مدرسة فريسية كانت أكثر ليبرالية في بعض الأحيان، إلا أن بولس انتهى به الأمر إلى التصرف بشكل متطرف ويميني للغاية في الطريقة التي عاش بها يهوديته. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال حقيقة أن بولس نفسه يشير في رسائله إلى حقيقة محاولته تدمير الكنيسة.

لقد كان مهتمًا جدًا بهذا الدين الجديد الذي نسميه المسيحية، ورأى فيه تهديدًا لليهودية وطاعة للقانون لدرجة أنه كان سيفعل أي شيء للقضاء عليه. لذلك، كان بولس من النوع الغيور، فريسيًا، ولكن ذو ميول غيور. إذا كنتم تتذكرون عندما تحدثنا عن الفريسيين والغيورين، كان بولس نوعًا من الفريسيين ذوي ميول متعصبة قوية.

ومن باب الغيرة على الشريعة، كان ينوي إبادة المسيحيين لأنه رأى هذا الإيمان الجديد بالمسيح بمثابة تهديد لديانة أجداده. لذا، كان بولس يهوديًا تمامًا بكل أشكال التدريب اليهودي، ومن الواضح أن هذا ينعكس في مدى استعارته من العهد القديم في كتاباته. ولكن في الوقت نفسه، كان بولس أيضًا مواطنًا في روما.

وما يعنيه ذلك هو أنه من الواضح أن بولس ربما كان على دراية بالتدريب والتربية اليونانية الرومانية. سيكون بولس مألوفًا، فمن الواضح أنه كتب باللغة المشتركة، اللغة اليونانية في ذلك الوقت. لكن في الوقت نفسه كان بولس غالبًا ما يستخدم جنسيته

لقد كان على استعداد تام لاستغلالها. لقد أخرجته جنسيته الرومانية من بعض المشاكل الخطيرة عدة مرات عندما قرأت سفر أعمال الرسل. لذلك، كان بولس شخصًا من عالمين، ومن الواضح أنه نشأ في عالم اليهودية والالتزام الصارم بالناموس، وفريسيًا من النوع المتعصب، ولكنه في الوقت نفسه أيضًا مواطن روماني وابن للعالم الروماني أيضًا .

والآن، استمر كل هذا حتى الحدث الذي نقرأ عنه في أعمال الرسل الأصحاح 9، وهو اهتداء بولس. وبالإضافة إلى سفر أعمال الرسل 9، يشير بولس نفسه إلى تحوله بشكل واضح جدًا في مكان آخر، وفي الواقع يمكننا أن نقول مكانين آخرين، ولكن المكان الآخر هو أعمال الرسل 1. وما أريد أن أناقشه باختصار هو أن إن النظرة التقليدية لتحول بولس تسير على هذا النحو. لقد نشأ بولس كفريسي، ونشأ على طاعة الناموس وحفظه، بدقة، ولكن كلما حاول أن يحفظ الناموس، كلما أصبح أكثر إحباطًا بسبب ذلك، وقدرته على القيام بذلك، وكلما شعر بالذنب بسبب فشله في ذلك. يطيع القانون، وكلما زاد اضطرابه في ضميره حتى استسلم أخيرًا وربما كان روح الله يعمل في حياته ويدفعه، استسلم أخيرًا وأدرك أنه لا يستطيع القيام بذلك بمفرده ولم يتمكن من حفظ الناموس، مما دفعه إلى الاعتماد على يسوع المسيح، ودفعه ذلك إلى الإيمان بيسوع المسيح بدلًا من قدرته على حفظ الناموس

لأنه تذكر، مرة أخرى، كلما حاول الاحتفاظ به، أصبح أكثر إحباطًا، وكلما أصبح أكثر خيبة أمل بشأن القانون وقدرته على الحفاظ عليه، كلما شعر بالذنب في ضميره لفشله، وهذا في النهاية دفعه ودفعه ليلقي بنفسه ببساطة على يسوع المسيح ويقبل خلاص الله الذي قدمه له من خلال المسيح. الآن، على الرغم من أن هذا المفهوم كان شائعًا جدًا، إلا أنني لست متأكدًا من أنه دقيق عندما تقرأ العهد الجديد بالفعل. وعلى سبيل المثال، اسمحوا لي أن أقرأ اثنين من وصف بولس لحياته في اليهودية

مرة أخرى، تذكر، وجهة النظر التقليدية هي أن بولس أصبح أقل رضاً وأقل شعورًا بالذنب والإحباط لأنه لم يستطع أن يطيع الناموس، وأخيرًا، بعبارة أخرى، تم إعداده ودفعه وإعداده لقبول يسوع المسيح كشخص مخلصه. لكن استمع إلى هذين الحساين. نجد إحداها في غلاطية الإصحاح الأول، والآخرين في فيلبي الإصحاح 3، وكانت بمثابة سيرة ذاتية عن حياة بولس كيهودي

وهذا ما يقوله في الفصل الأول من رسالة غلاطية. يقول أنك لم تسمع أي شك عن حياتي السابقة في اليهودية. إذن، بولس يكتب كمسيحي الآن، ولكنه يشير إلى حياته كيهودي قبل ذلك

قال إنك لم تسمع أي شك في حياتي السابقة في اليهودية. كنت اضطهد الكنيسة بعنف. ومرة أخرى، هناك ميوله المتعصبة

كنت اضطهد كنيسة الله بعنف وكنت أحاول تدميرها. لقد تقدمت في اليهودية أكثر من كثيرين من نفس عمري، لأنني كنت أكثر غيرة على تقاليد أسلافي. ولكن بعد ذلك يتابع ويقول، ولكن عندما شاء الله، الذي أفرزني قبل ولادتي ودعاني بنعمته، أن يعلن لي ابنه لأعلنه بين الأمم

إذن هذا هو الحساب رقم واحد. فيلبي الإصحاح 3، إليكم رواية أخرى يصف فيها بولس حياته السابقة بأسلوب سيرته الذاتية. مرة أخرى، يكتب كمسيحي، ولكنه يصف حياته السابقة في اليهودية

ويقول لأننا نحن الختان الذين نعبد بالروح، بروح الله، ونفتخر بيسوع المسيح، ولا نتكل على الجسد. ثم يقول بولس: مع أن لي أيضًا سببًا للثقة في الجسد. ومن كان عنده سبب ليثق بالجسد، فأنا عندي أكثر.

لقد تم ختاني في اليوم الثامن. كنت من شعب إسرائيل من سبط بنيامين عبرانيًا من العبرانيين من جهة الناموس وفريسيًا من جهة الغيرة مضطهد الكنيسة. وأما البر في الناموس فأنا كنت بلا لوم

،والآن أسألك، هل يبدو هذا وكأنه شخص محبط من قدرته على حفظ القانون، أو شخص لديه ضمير مذنب، أو ما يسميه البعض ضميرًا استبطانيًا، والذي أصبح أكثر فأكثر إيجابًا وأكثر وعيًا عن عدم قدرته وفشله في حفظ الناموس، بحيث يكون مستعدًا، بمعنى ما، للإنجيل؟ لا يبدو الأمر كذلك بالنسبة لي. يبدو أن بولس كان واثقًا تمامًا من قدراته كفريسي. أما فيما يتعلق بالبر، فيقول: كنت بلا لوم

ويقول في رسالة غلاطية إنه تقدم إلى ما هو أبعد من معاصريه في قدرته على حفظ الناموس. وكان واثقًا جدًا من يهوديته حتى أنه سيحاول تدمير الكنيسة. لذلك، لم يكن هذا شخصًا مستعدًا لقبول الإنجيل

لم يكن هذا شخصًا واجه فشله وضميره المذنب لأنهم ظنوا أنهم غير قادرين على حفظ الناموس، وألقى بنفسه أخيرًا في الإنجيل. وبدلاً من ذلك، فهو شخص واثق تمامًا من حياته في اليهودية، والشيء الوحيد الذي غير بولس هو عندما اقتحم يسوع المسيح وجوده وطرحه أرضًا في ذلك اليوم على الطريق إلى دمشق. وإلا كان هذا آخر شيء في ذهنه

لم يكن مستعدًا أو أصبح أقل رضا عن اليهودية. وكان واثقًا تمامًا في دينه. ولكن لم يحدث ذلك حتى كشف يسوع المسيح عن نفسه، بحسب غلاطية 2، واقتحم حياته، ثم قيّم بولس حياته السابقة في اليهودية على أنها مقصرة

،ولكن حتى مجيء المسيح، كان بولس راضيًا تمامًا عن قدرته على حفظ الناموس وعن حياته في اليهودية. إذًا، ماذا حدث لبولس حينها على طريق دمشق؟ على الأرجح، ما حدث على الطريق إلى دمشق، الحدث المسجل، في أعمال الرسل 9 والذي يشير إليه بولس في غلاطية، هو أن هذا كان اهتداءً وتكليفًا أو دعوة لبولس. لذلك من ناحية، لاحظ بقية الرسالة إلى غلاطية

،القسم الذي قرأته هو بعد وصف حياته في اليهودية. يقول: ولكن لما شاء الله، الذي أفرزني قبل ولادتي ودعاني بنعمته، أن يعلن لي ابنه لأبشر به بين الأمم. لذا، هناك عناصر تحوله، أي أنه تحول من نظام ديني واحد يترك يسوع المسيح، إلى نظام يكون فيه يسوع في المركز

هذا هو تحوله. ولكن في الوقت نفسه، هو التكليف. تم تكليفه بالتبشير بالإنجيل للأمم

،ولهذا السبب، في سفر أعمال الرسل، كل تلك الرحلات التبشيرية في تلك الخريطة التي انتهت ببولس في روما، بولس ببساطة يتمم مهمته من يسوع المسيح، وتحوله إلى المسيحية يقطع مهمته، وهو التبشير بالإنجيل ليس لليهود، ولكن إلى الأمم

،حسنًا، بعد قلبي هذا، الحرف الأول الذي نريد أن ننظر إليه، وما سأفعله هو، سأقوم بالتقاط تشبيه البريد والطريقة التي سأقدم بها الحروف هي، فلنفتح رسالة بريدية من الكنيسة الأولى. لذا، فإن أول رسالة بريدية من الكنيسة الأولى نريد فتحها هي الرسالة الموجهة إلى أهل رومية

على عكس الأناجيل التي لا تحتوي على أي إشارة إلى القراء أو المؤلف، فإن رسائل بولس، كما كانت الحال في رسائل القرن الأول، تتضمن عادةً إشارة واضحة إلى المؤلف أو المؤلفين، وأيضًا إشارة إلى القراء. لذا، يمكننا أن

نفهم القليل عن المؤلف والقراء بمجرد قراءة هذه الرسائل. لكن الرسالة إلى الكنيسة في روما، هذه هي الرسالة الأولى التي سنفتحها

نقطة البداية هي أن ندرك أننا لسنا أول من قرأ رسالة رومية. أكثر من أي كتاب آخر في العهد الجديد، إذا كنت قد قرأت رسالة رومية وحاولت فهمها، أكثر من أي كتاب آخر، فإن قراءتك لرسالة رومية قد تأثرت بأشخاص آخرين قرأوها من قبلك. لعب الرومان دورًا مهمًا في فترات حاسمة جدًا من التاريخ

هذا، هل يعرف أحد من هو؟ مارتن لوثر. مارتن لوثر ألماني. مارتن لوثر، سنقول لوثر

ربما تعرف مارتن لوثر بأنه مؤلف ترانيم مثل "الحصن العظيم هو إلهنا". مارتن لوثر، لعب كتاب رومية دورًا مهمًا في حياته. لقد كانت رسالة رومية حافزًا، إلى حد ما، لإشعال شرارة الإصلاح

ففي رسالة رومية تشكل فكر لوثر في الخلاص بالنعمة خلال الإيمان، وليس بالأعمال الصالحة. وبدأ تفكيره، يتجذر. لذلك، لعبت رسالة رومية دورًا رئيسيًا، إلى حد ما، في اهتداء لوثر وإعادة تفكيره في ماهية الإنجيل وما يعنيه أن يتم تبريرنا وخلصنا بالنعمة من خلال الإيمان وليس بالأعمال

ومرة أخرى، أطلق شرارة الإصلاح المعروف. هناك عدد من الأشخاص الآخرين الذين لعب الرومان دورًا رئيسيًا فيهم. تفضل واحد آخر

هذا هو شكلك بعد دراسة اللاهوت لمدة 50 عامًا تقريبًا. هل يعرف احدكم من هذا؟ كارل بارث. جيد جدًا

كارل بارث، اللاهوتي السويسري الشهير، في رأيي، هو من ألمع المفكرين في المسيحية ومن ألمع المفكرين اللاهوتيين. لعبت رسالة رومية أيضًا دورًا رئيسيًا في الإصلاح الذي قام به كارل بارث في ألمانيا، حيث كان رد فعله ضد الليبرالية الألمانية في ذلك الوقت ووجد في رسالة رومية، إلى حد ما، اهتمامًا متجددًا بالإنجيل. ومرة أخرى، كاد أن يشعل شرارة إصلاحاته الخاصة

إذن، هاتان شخصيتان رئيسيتان للغاية في تاريخ المسيحية، لكنهما من العقول اللامعة التي تأثرت عقولها وتفكيرها وأنظمتها اللاهوتية وحركات الإصلاح اللاحقة إلى حد ما بقراءتهم لرسالة رومية، حيث واجهوا مرة أخرى وحي الله لهم وفضل الله. إذن، هذان اثنان من... وهناك آخرون. ومع ذلك، فإن هذين الشخصين من الأشخاص الذين نقف على أكتافهم عندما نقرأ رسالة رومية

وسوف نوضح كيف يتم ذلك. والآن من هو مؤلف رسالة رومية؟ حسنًا، هذا واضح إلى حد ما. إنها الرسالة الأولى في مجموعة رسائل بولس

وفي الواقع، في الآية الأولى من رسالة رومية، يذكر بولس نفسه على أنه المؤلف. ولكن هناك شيء مثير للاهتمام في نهاية الرسالة في الإصحاح 16. والإصحاح 16، مثل العديد من رسائل بولس، ينهي رسائله بالتحية، على سبيل المثال، بتحية أشخاص معينين

والآية 22، هنا الإصحاح 16، الآية 22. أنا ترتيوس، كاتب هذه الرسالة، أسلم عليكم في الرب. اعتقدت أن بول كتب هذه الرسالة

على الأرجح، هذا مجرد انعكاس لطريقة شائعة جدًا لكتابة الرسائل في القرن الأول. وهذا يعني أنه كان شائعًا وهو في الأساس سكرتير، "amanuensis" جدًا وشائعًا جدًا الاستعانة بخدمات ما كان يُطلق عليه اسم وكنت تملي على مستوى ما، وعادة ما تملي رسالتك عليهم ويقومون بكتابة رسالتك

في كثير من الأحيان، يبدو أن كاتب الرسالة نفسه كان يوقع أحياناً الرسالة بخط يده في نهاية الرسالة. وكان هناك جدل، هل، كما تعلمون، بعد كتابته، هل سيقراه بولس ويقول، نعم، هذا جيد، تابع وأرسله. لكن من الواضح أنه حتى في رسالة رومية، نجد أن الطريقة الشائعة جداً في القرن الأول لإنتاج الرسائل تعكس الطريقة الشائعة جداً في إنتاج الرسائل، وهي الاستعانة بخدمات سكرتير أو كاتب رسائل.

ويبدو أن هذا ما يفعله بولس. لذا كان ترتيوس هو سكرتيره الذي كتب بالفعل رسالة رومية. لذلك ربما أملى بولس أو قال ما أراد أن يكتب في الرسالة

وأعتقد أن جميع رسائله تقريباً ربما كانت مكتوبة ومكتوبة بهذه الطريقة. هذه هي الطريقة التي كتبت بها في القرن الأول. لماذا كتب بولس رسالة رومية؟ الرومان، كان من الصعب في بعض الأحيان اكتشاف الرومان لأن الرومان يبدو أنهم، في بعض الأحيان، لا يعكسون مشكلة أو أزمة محددة

في الواقع، استنتج البعض أن رسالة رومية هي في الأساس ملخص لإنجيل بولس. وهناك الكثير من الحقيقة في ذلك. لكن الكثيرين امتنعوا عن رؤية بولس وهو يستجيب لأزمة أو مشكلة محددة للغاية كما يفعل في بعض رسائله الأخرى.

ولكن عند قراءة رسالة رومية، يبدو أن هناك على الأقل ثلاثة أسباب تنبثق من الرسالة نفسها، لماذا كتب بولس هذا. إلى جانب إعطاء فصل دراسي لدراسة العهد الجديد في كلية جوردون شيئاً للحديث عنه. الأول هو المهمة، والغرض الإرسالي

أي أنه يبدو أن بولس يكتب لأنه يريد تأمين روما كأساس لمزيد من النشاط التبشيري. وهذا يعني أنك تشعر في رسالة رومية بأن خطة بولس النهائية هي التحرك غرباً، إلى أقصى الغرب قدر استطاعته، في الكرازة بالإنجيل. وهو يريد أن يستخدم روما أو يؤمنها كأساس لنشاطه التبشيري

ولذا فمن المحتمل أنه يكتب هذه الرسالة في بعض النواحي لكسب دعمهم. على سبيل المثال، هذا ما قرأناه في نهاية الرسالة. وهنا يتضح الأمر

ويقول إن هذا هو السبب الذي جعلني أُمْنَع كثيراً من المجيء إليكم، أيها الكنيسة الرومانية. أنا أقرأ من الفصل من رومية. ولكن الآن، مع عدم وجود مكان آخر لي في هذه المناطق، أرغب كما كنت أرغب منذ سنوات 15 عديدة في أن آتي إليكم عندما أذهب إلى إسبانيا

لذا، فإن هدف بول النهائي هو الوصول إلى إسبانيا. أتمنى أن أراك في رحلتي وأن ترسلني بعد أن أستمتع بصحبتك لفترة قصيرة. ومع ذلك، في الوقت الحاضر، أنا ذاهب إلى القدس في خدمة القديسين من أجل مقدونيا، وقد سعد أخائية بمشاركة الموارد مع الفقراء بين القديسين في القدس

لقد سعدوا بهذا، وهم مدينون لهم بذلك، لأنه إذا كان الأمم قد شاركوا في بركاتهم الروحية، فيجب عليهم أن يخدموهم في بركاتهم المادية. فإذا انتهيت من هذا وسلمت إليهم ما جمع، سأمضي في طريقك إلى إسبانيا. وأنا أعلم أنني إذا جئت إليكم سأجاء في ملء بركة المسيح

إذن، هل فهمت الصورة؟ يأمل بولس أن يزور إسبانيا ويبدو أنه يريد أن تلتف الكنيسة الرومانية حوله وتدعمه في القيام بذلك. لذا، فإن جزءاً من سبب كتابة رسالة رومية هو سبب إرسالي، فقط للحصول على دعم روما وتأمينها كقاعدة لنشاطه، الذي يأمل أن يحمله على طول الطريق إلى إسبانيا. غرض آخر هو اعتذاري

نعم، رسالة لجمع التبرعات. نعم، إنه لا يستخدم اللغة بهذه القوة، لكنك على حق، فقد تتضمن الدعم الجسدي بشكل واضح. عندما نصل إلى رسالة فيلبي، سنرى أن هذا هو أحد الأسباب التي جعلته يكتب رسالة فيلبي هو شكرهم على ذلك، ولكن أيضًا لتشجيع دعمهم المالي المستمر.

ولذا، فمن الممكن أن ما يطلبه ليس فقط دعمهم بالصلاة أو أي شيء آخر، ولكنه يطلب دعمهم المالي أثناء توجهه إلى إسبانيا. نعم أنت على حق. نعم، لا أعتقد أن الأمر عشوائي على الإطلاق.

أعتقد، نعم، ربما يكون هذا مقصودًا أنه ذكر هذه الأماكن الأخرى التي دعمته. الهدف الدفاعي، وهو غرض آخر لاحظه البعض في رومية، هو الهدف الدفاعي. بالاعتذار، لا أقصد أن بولس يأسف على ما يعظ به أو يعلمه.

ونعني بالاعتذاري شرح ما يبشر به وما يفكر فيه والدفاع عنه. لذلك، قد يذهب هذا مع الأول من أجل كسب دعمهم. ثم يوضح بولس ما يعلمه أو يعظ به، هذا ممكن.

ولكن من الواضح، كما قلنا، أن الكثير من الناس قد رأوا في رسالة رومية أحد التفسيرات الأكثر تفصيلاً للإنجيل الذي يبشر به بولس. ولذلك يبدو أن هذا هو أحد الأسباب التي تجعل الشخص المدافع يصف. ويشرح ويدافع عن الإنجيل الذي سيعلنه والذي يركز به. الهدف الثالث، وربما الأهم، هو الهدف الرعوي.

وهذا يعني أنه، خاصة عندما تصل إلى الإصحاح 14 في رسالة رومية، يبدو أن بولس مهتم جدًا أو مهتم جدًا بالعلاقة بين اليهود والأمم، والتي رأينا أنها كانت قضية مهمة في سفر أعمال الرسل، وهي نوع من الضرورة في مجمع أورشليم في أعمال الرسل الإصحاح 15. هل تذكر ذلك؟ ولكن في أعمال الرسل الإصحاح 15، من مجمع أورشليم، كان النقاش يدور حول أي أساس يصبح الأمم شعب الله. تظهر هذه القضية في رومية الإصحاح 14.

لذا فمن الواضح أنه ربما كانت هناك مشكلة أو مشكلة في العلاقة بين اليهود والأمميين بشأن هذه القضية بالذات. على أي أساس يتعامل اليهود والأمم مع بعضهم البعض؟ وعلى أي أساس سيتم قبول الأمم كشعب الله مع اليهود؟ وهكذا، كان جزء من رومية غرضًا رعويًا. أي أنه كان يعالج مشكلة في جماعة الانقسام بين اليهود والأمم.

الآن، ما يمكن أن يولد هذا هو شيء واحد نعرفه، إذا تمت كتابة رسالة رومية، ربما حوالي عام 57 م أو شيء من هذا القبيل. لا تقلق، لن أطلب منك ذلك في الامتحان. لكن افترض أنه تم كتابته حوالي عام 57 م.

قبل حوالي ثماني سنوات، في عام 49 م، كلوديوس، الذي كان إمبراطور روما في ذلك الوقت، والورقة الأخيرة في ملاحظتك، لدي قائمة بجميع الأباطرة بدءًا من القرن الثاني. لكن كلوديوس، الذي كان الإمبراطور عام 49 م، أصدر مرسومًا. هناك العديد من الاقتراحات حول السبب، ولكن هناك مرسوم يقضي بطرد اليهود من مدينة روما.

وهكذا تم طرد جميع اليهود. وعندما توفي عام 54 بعد الميلاد عندما توفي كلوديوس، تم إلغاء هذا المرسوم وسمح لليهود بالعودة إلى روما. ما قد حدث بعد ذلك هو أنه خلال تلك الفترة التي دامت خمس سنوات تقريبًا، كانت الكنيسة ستستمر في النمو وستستمر في التحول إلى ظاهرة أممية إلى حد كبير.

والآن مع عودة اليهود ليجدوا أن الكنيسة قد أصبحت أممية أكثر فأكثر، قد يكون هذا هو السبب في بعض هذه المشاكل التي يجب على بولس أن يعالجها الآن عندما يكتب رسالة رومية. ومرة أخرى، في رأيي، قد يكون

هذا أحد الأغراض الحاسمة لرسالة رومية. وقد يفسر ذلك سبب إنفاقه الكثير من الوقت في الدفاع عن إنجيله لإثبات أن اليهودي والأممي هما شعب الله الحقيقي على حد سواء

لذا كن قادرًا على التعرف على هؤلاء الثلاثة. مرة أخرى، قد يكون هناك غرضان آخران، لكنني أعتقد أن هذه الأغراض الثلاثة تنبثق من رسالة رومية. لا يوجد سبب يجعل بولس يجب أن يكون له هدف واحد فقط

أعني أنك تفكر في ذلك. في بعض الأحيان، عندما تكتب رسائل، لا يكون لديك دائمًا سبب واحد فقط لكتابتك. قد تجلس لتكتب عددًا من الأشياء

لذا ربما كان بولس يحاول أن يفعل أكثر من مجرد شيء واحد. وهكذا يبدو أن هؤلاء الثلاثة على الأقل يصفون سبب جلوس بولس وكتب رسالة رومية. حسنًا

أي أسئلة حتى الآن؟ هل يفهم أحد سبب كتابة رسالة رومية؟ حسنًا، الشيء التالي الذي أريد أن أتحدث عنه، هو على نطاق أوسع كيف نفسر رسالة رومية ككل. ولكن ما سأقوله يؤثر أيضًا على كتب بولس الأخرى. وخاصة رسالة غلاطية. لكن بولس يوضح ذلك مرات عديدة في رسالة رومية، وقد أعطيتكم الآيات الرئيسية

فهو يقول عبارات مثل "نحن نتبرر أو نخلص بالإيمان وليس بأعمال الناموس." ولذلك، فقد أعطيتكم اثنين من المقاطع الحاسمة في الفصل الثالث. في 3: 21 و 22: 3، يقول، الآن بعيدًا عن الناموس، وبالناموس فهو لا يشير إلى أي ناموس أو قانون روماني

أعتقد أنه يشير إلى شريعة موسى في العهد القديم. بدون الناموس، بدون ناموس موسى، ظهر بر الله، بر الله من خلال الإيمان بالمسيح. لذا، لاحظ كيف يقارن البر

يبدو أنه يقول أن هناك بر الله الذي لا يأتي من خلال حفظ الناموس، شريعة موسى، ولكن الآن البر الذي يأتي من خلال الإيمان بيسوع المسيح. ولذا، لاحظ ما يقوله في الإصحاح 3: 28، بعد بضعة آيات. فإن الإنسان يتبرر بالإيمان بالمسيح بدون أعمال الناموس

والسؤال هو: ماذا كان يقصد بولس بهذا البيان؟ ماذا كان يقصد أن البر لا يأتي إلا بالإيمان بالمسيح وليس بأعمال الناموس؟ ولماذا اقتنع بولس أنك لا تستطيع أن تتبرر بالناموس، بل بالإيمان بالمسيح فقط؟ لماذا كان بولس على يقين من أن حفظ الناموس لا يؤدي إلى الخلاص، بل فقط الإيمان بيسوع المسيح؟ كيف نفسر هذا التناقض بين أن نكون مبررين أو أبرار بالإيمان بالمسيح وليس بأعمال الناموس؟ كيف تجيب على هذا السؤال، مرة أخرى، للعودة إلى بداية حديثنا عن رسالة رومية، تعتمد كيفية إجابتك على هذا السؤال أكثر من أي شيء آخر على الطريقة التي نشأت بها وتعليمك قراءة رسالة رومية. أول شخص، اسمحوا لي أن أرى، هو أحد أول الأشخاص الذين تصارعوا مع هذا السؤال مطولاً، ولا ينبغي لي أن أقول بالضرورة أول شخص تصارع معه، ولكن ربما الشخص الذي يدين معظمكم به بالامتنان ل، هو مارتن لوثر. وذلك لأن لوثر قرأ هذا يا رومية، وقال بالطريقة التي تفهم بها أن التباين هو المشكلة، مشكلة الاعتماد على القانون هي الناموسية

، وهذا هو محاولة كسب خلاص الله عن طريق القيام بالأعمال الصالحة. لذا فإن ما يعارضه بولس إذن عندما يقول لا يمكنك أن تتبرر أو لا يمكنك أن تخلص عن طريق حفظ الناموس، ولكن فقط بالإيمان بالمسيح، فإن بولس يرد على الناموسية. إنه يقول أنه لا يمكن لأحد أن يخلص بأداء أعمال صالحة

لا يمكنك أن تفعل ذلك. لا يمكنك القيام بما يكفي من العمل لكسب واستحقاق فضل الله. لذا، فإن الخيار الوحيد هو التخلي عن الأعمال الصالحة والثقة فقط بيسوع المسيح، والإيمان بيسوع المسيح وموته على الصليب وقيامته من أجل خلاصك وتبريرك.

سنتحدث أكثر عن كلمة تبرير أو تبرير في وقت لاحق. لكن لوثر كان مقتنعًا بأن بولس كان يتناول مسألة الناموسية عندما قال لا يمكن أن تخلص بأعمال الناموس، بل بالإيمان فقط. أي أنك لا تستطيع أن تكسب رضى الله.

لا يمكنك أن تخلص عن طريق القيام بأعمال صالحة، ولكن فقط عن طريق التخلي عن ذلك والتخلي عن ذلك والثقة فقط في يسوع المسيح. إذن كم منكم قد قرأ رسالة رومية بهذه الطريقة أو هذا ما تعتقدونه؟ هناك عدد قليل منكم، حسنا؟ إذا فعلت ذلك، مرة أخرى، فقد تأثرت بشكل مباشر بمارتن لوثر

وأكثر من أي شخص آخر، أثر إرثه في قراءة رومية على الطريقة التي تعلمنا قراءتها اليوم. الآن، هذه هي وجهة نظر مارتن لوثر لرومية والتي مفادها أن بولس يحارب الناموسية، مرة أخرى، السبب الرئيسي لعدم قدرة القانون على تبريره هو أنه لا يمكن لأحد أن يفعل ذلك. لا يمكننا أن نكسب رضا الله

المشكلة التي يتناولها بولس هي محاولة كسب رضا الله عن طريق حفظ الناموس. ولا يمكنك فعل ذلك. لا أحد يستطيع أن يحفظ وصايا الله بالقدر اللازم

لا أحد يستطيع الاحتفاظ بها بشكل مثالي. نحن جميعا مقصرون. لذلك فإن الحل الوحيد هو الثقة في المسيح وموته وعمله على الصليب

وقد ساد هذا الرأي حتى القرن العشرين. عندما كان في السبعينيات، عالم يدعى إي بي ساندرز. كل ما تحتاج إلى معرفته هو الاسم الأخير ساندرز

إي بي ساندرز. لذا، مرة أخرى، بعد عدة مئات من السنين، جاء ساندرز وتحدى طريقة مارتن لوثر في قراءة رسالة رومية. من الواضح أن مارتن لوثر لم يعد هناك للدفاع عن نفسه

، لكنه تحدى طريق لوثر وقال: لا، لوثر أساء فهم بولس. كان لوثر يقرأ موقفه مرة أخرى في بولس. وهذا يعني إذا كنت تتذكر، أن لوثر نشأ في موقف حيث نظر حول كنيسته واعتقد أنهم أصبحوا ناموسيين للغاية واعتمدوا على شراء صكوك الغفران وهذا وذاك

وأصبح محببًا بشكل متزايد بسبب ذلك وعدم قدرته. ومن خلال ذلك واجه هذه الرسالة من جديد، يمكنك أن ترى لماذا عندما يقرأ الآية، أنت لا تخلص بأعمال الناموس، بل بالإيمان في المسيح. أنه سوف يساوي ذلك مع وضعه الخاص

لا، نحن لا نخلص بالأعمال الصالحة التي نقوم بها. نحن لا نخلص بمحاولتنا كسب رضى الله، ولكن فقط بنعمة الله ومن خلال الإيمان بيسوع المسيح. لكن ساندرز قال: لا، لوثر ومن تبعه لم ينتبهوا إلى العهد القديم وإلى الأدب اليهودي

تذكر أننا تحدثنا قليلاً عن بعض أدب اليهودية، مثل المشناه، وذكرنا بعض القطع الأدبية، مثل التلمود، وما إلى ذلك. حسناً، قال، عندما تقرأ الأدب، اليهود في القرن الأول وفي العهد القديم لم تكن ناموسية. ولم يظنوا أنهم نالوا رضا الله بإطاعة شريعة موسى

قال ساندرز، بدلاً من ذلك، اعتقدوا أن كل يهودي كان سيعتقد أنك مخلص بنعمة الله. كان الله هو الذي خلصك وأنقذك. لقد كان من نعمة الله أنه أنقذك.

حيث جاء القانون هو أنه كان مجرد وسيلة للتعبير عن طاعتك لله. إن طاعة القانون لم تدخلك. فقط النعمة، نعمة الله، والإيمان هي التي أدخلتك.

لكن ما أبقاك هناك هو طاعة القانون. ومن هنا جاء مصطلح الغنوصية. أي أن العرفية هي في الأساس أعمال الناموس التي كانت استجابة لنعمة الله.

لقد أظهرت أعمال الناموس كيف كان على شعب الله أن يعيش. أولئك الذين، كما نقول اليوم، مخلصون بالنعمة، أولئك الذين اختبروا نعمة الله كشعب الله، كان اليهود حينها يعبرون عن ذلك ويستمترون في ذلك من خلال طاعة الناموس. ومرة أخرى، أطلق على ذلك اسم العرفان.

حسناً، العرفية العهدية، لكن تذكر فقط كلمة العرفية. إنه يشكل توازياً أجمل مع الناموسية. لذا فإن العرفية تعني أن الناموس كان بمثابة التعبير عن الكيفية التي كان على اليهود أن يعيشوا بها كشعب الله.

ولذلك، قال إن المشكلة الوحيدة التي واجهها بولس مع الناموس في ذلك الوقت لم تكن أنها كانت قانونية. المشكلة الوحيدة هي أنه لم يكن مسيحياً. لقد جاء المسيح بالفعل.

لذلك، قال أنه مع مجيء المسيح، لم تعد الشريعة ضرورية لتحديد من هم شعب الله. في الأساس، كان هذا هو اقتراح ساندرز. لذا، فإن بولس لا يتحدث ضد هؤلاء اليهود الناموسيين الذين يحاولون كسب رضا الله عن طريق الاحتفاظ بقائمة من القواعد والأنظمة.

لقد ظنوا أنهم مخلصون بنعمة الله، وكانوا سيحفظون الناموس كوسيلة للبقاء كشعب الله، ولعيش حياتهم كيهود. لذلك، عندما يقول بولس إنك لا تخلص بأعمال الناموس، بل بالإيمان بالمسيح، وهو ما يقوله أساساً، الآن بعد أن جاء المسيح، لم يعد الناموس يلعب دوراً حقيقياً بعد الآن. كان ذلك ساندرز.

الآن هناك قطعة أخرى للغز. وجاء شخص آخر اسمه جيمس دن، وهو عالم بريطاني. وقال إن ساندرز كان على حق في أن اليهود لم يكونوا قانونيين باردين وقاسيين كما صورناهم.

كانوا جميعاً يحاولون كسب رضى الله، واعتقدوا أنهم يستطيعون بطريقة ما القيام بما يكفي من الأعمال الصالحة لإرضاء الله، وأن هذا هو ما سيخلصهم. لكنه قال بدلاً من ذلك إن ساندرز كان على حق. وظن اليهود أنهم خلصوا بنعمة الله.

وكان الناموس حينها مجرد وسيلة للحفاظ على ذلك والتعبير عن هويتهم كشعب الله. ولكن ما الذي أزعج بولس إلى هذا الحد؟ كانت إجابة دان هي أن المشكلة التي كان بولس يعالجها لم تكن الناموسية، على غرار مارتن لوثر، الذي يحاول كسب رضى الله. ولم تكن المشكلة مجرد العرفان.

لكنه قال إن المشكلة هي القومية. أي أن المشكلة كانت من خلال التركيز على الناموس، حيث كان اليهود يربطون بشكل وثيق وعود الخلاص بكونهم يهوديين. بمعنى آخر، كانت الصعوبة هي أن اليهود كانوا يستبعدون الأمم من خلال التركيز على الناموس، وذلك بجعل الناموس عاملاً

حتى لا يستخدموا الناموس ليكسبوا رضا الله. لقد كانوا يستخدمون الناموس لاستبعاد الأمم بشكل أساسي وإظهار أن شعب الله الحقيقي هو أولئك الذين في العهد مع موسى، ويحفظون الناموس الموسوي. وهذا ما يحددني كشعب الله.

لذا، إذا كنت لا تطيع شريعة موسى، فإنك تفتقد علامة الهوية الرئيسية. إنكم تفتقدون الميزة الحاسمة التي تميزكم كشعب الله. إذن، كانت المشكلة إذن هي القومية

كانت وعود الله، وعود الخلاص، مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بناموس موسى وبكونك يهوديًا. ويريد بولس إزالة ذلك وفتح الوجود لتشمل ليس اليهود فقط، بل الأمم أيضًا. إذن فالمشكلة هي في الأساس مشكلة وطنية، وليست قانونية كما كان يعتقد لوثر.

تقريبًا، إلى حد ما، كان هناك سنووك خلف ظهورهم. أعتقد أنني فهمت الأمر بشكل خاطئ، لكنهم لن يفعلوا ذلك. أنت على حق

على الرغم من أنه من المحتمل أن تكون الكنيسة في روما يهودية، إلا أنه كان من الممكن أن يكون هناك يهود وأمم على حد سواء. في الواقع، وهذا تفكير جيد جدًا، أعتقد أنك تفكر بالطريقة الصحيحة، ما الذي كان سيقوله هذا، خاصة لليهود غير المسيحيين، الذي على الأرجح أن بولس يخاطبه، سيخاطب اليهود المسيحيين في هذه المرحلة، الذين تنتمي إلى الكنيسة. وشكرا لتوضيح ذلك

وفي الواقع، هناك شيء واحد مثير للاهتمام، وهو أننا نعتقد، حسنًا، اليهود على طول الطريق في روما. لكن نعم، هذا ما يسميه العلماء الشتات أو التشتت. اليهود، كانت هناك مجتمعات يهودية قوية في معظم المدن التي خاطبها بولس.

وحتى في كورنثوس، يخبرنا بولس أننا في كورنثوس، وفي كورنثوس، وفي أعمال الرسل، نقرأ عن ذلك. معظم هذه المدن، بما في ذلك روما، كان بها عدد كبير من السكان اليهود. هذا سؤال جيد جدًا

على الأرجح، بولس يخاطب كنيسة يهودية وأممية في نفس الوقت. وقد تكمن الصعوبة في رغبة اليهود في التمسك بشريعة العهد القديم كعلامة هوية لهم، ووفقًا لادن، ثم رغبتهم في أن يحذو الأميميون حذوهم ويحفظون أيضًا على شريعة موسى. مرة أخرى، هذا ما يسمى غالبًا المنظور الجديد أو النظرة الجديدة لبولس، أو نوع بولس الذي خضع لتغيير جذري منذ زمن مارتين لوثر

والآن بعد أن لم يُنظر إليه على أنه ليس كذلك، يُنظر إلى بولس على أنه لا يخبرنا أنك بحاجة إلى التوقف عن محاولة كسب خلاصك من خلال القيام بأكثر عدد ممكن من الأعمال الصالحة. وبدلاً من ذلك، فإن المشكلة مختلفة تمامًا، فهو يقول لليهود إنهم بحاجة إلى التوقف عن استبعاد الأمم من خلال قصر الإنجيل على أولئك الذين يلتزمون بالناموس فقط. طريقة أخرى للنظر إلى الأمر، خاصة لوثر وساندرز دان، المظهر الجديد، ساندرز ودن هما نوع من المظهر الجديد

في الواقع، أعتقد أن دان هو أول من استخدم كلمة منظور جديد أو نظرة جديدة على بولس. طريقة أخرى للنظر إلى الأمر هي أن هذه هي المشكلة، ووفقًا للنهج القديم، فأنا أقترح بشكل أساسي لوثر والمنهج الجديد هو ساندرز ودن. ووفقًا للمنهج القديم، كانت المشكلة التي كان بولس يعالجها هي عدم قدرة الإنسان على حفظ الناموس بسبب الخطية

لذلك، عندما يقول بولس أنك لا يمكن أن تتبرر بأعمال الناموس، لماذا؟ وفقا للوثر، بسبب الخطيئة، لا يمكن لأحد أن يحفظ الناموس إلى الحد اللازم. إذا أردت أن تخلص عن طريق حفظ القانون، فعليك أن تحفظه بشكل كامل. وبسبب كل الخطايا، لا يمكن لأحد أن يفعل ذلك.

لذلك، من الناموسية أن نحاول كسب رضا الله عن طريق حفظ الناموس. وبالتالي فإن الخيار الوحيد هو الإيمان بيسوع المسيح. لذا، كانت المشكلة الرئيسية هي قدرة الإنسان على حفظ الناموس بسبب الخطيئة.

ووفقا للمنظور الجديد، فإن المشكلة الرئيسية ليست في قدرة الإنسان والخطيئة. وكانت المشكلة الرئيسية هي التفرد اليهودي. أي أن اليهود استبعدوا الأمم من خلال ربط وعود الله بالخلاص بناموس موسى، بكونهم يهوديين.

لذلك، باستثناء الوثنيين. هناك طريقة أخرى للمقارنة بينهما وهي رؤية أنهما يتناولان أسئلة مختلفة. ووفقاً للوثر، قال إن السؤال الذي كان بولس يخاطبه هو، كيف يمكن تبرئ الخاطئ أمام الله القدوس؟ كخاطئ يقف أمام الله القدوس، كيف يمكن أن أبرر؟ كيف يمكنني الدخول في علاقة مع الله القدوس؟ وبالتالي فإن التركيز عمودي.

بينما في ظل المنظور الجديد مع دان وساندرز، يقولون، لا، ليس هذا هو السؤال الرئيسي الذي يجيب عليه بول. بدلاً من ذلك يجيب بولس، كيف كانت علاقة الأمم واليهود ببعضهم البعض؟ كيف أصبح الأمم ضمن شعب الله؟ هل عليهم أن يلتزموا بالقانون؟ هل عليهم أن يعيشوا حياة مثل اليهود؟ وأخيراً، التركيز مختلف. ووفقا للوثر، كان التركيز أكثر فردية.

مرة أخرى، كيف أقف كخاطئ أمام الله القدوس؟ في حين أن المنظور الجديد أكثر مجتمعية. الأمر لا يتعلق بالأفراد فيما يتعلق بالله. يتعلق الأمر باليهود والأمم فيما يتعلق ببعضهم البعض.

ماذا يعني الانتماء إلى شعب الله الحقيقي؟ على أي أساس سيتم ضم الأمم إلى شعب الله الواحد؟ رأى دن في الأساس اثنين. رأى جيمس دن القانون بشكل رئيسي من حيث ما أسماه شارات أو علامات الهوية. أي أن شريعة الختان كانت تعتبر خاصة للذكور، وخاصة قوانين السبت والطعام.

هذه هي الأشياء التي ميزت اليهود حقاً كشعب الله. لقد ميزهم عن الأمم. وهكذا مرة أخرى، عندما يقول بولس أنه لا يمكن لأحد أن يخلص بحفظ الناموس، فإن ما يقوله أساساً هو أن الخلاص لا يمكن تقييده بعلامات الهوية هذه.

إن الانتماء إلى شعب الله لا يعني مجرد الانتماء إلى الأمة اليهودية وإطاعة القانون. والتماهي مع هذه الشارات شارات الهوية هذه، مثل الختان وقوانين الطعام، وما إلى ذلك. ولكن الآن يأتي ذلك فقط عن طريق الإيمان بيسوع المسيح.

لذا، إذا كان الأمر مبنياً على يسوع المسيح، فيمكن لليهود والأمم الآن أن يكونوا شعب الله على قدم المساواة. جيد. إذن، هل ترى الفرق بين الطريقتين؟ مرة أخرى، المرء فردي للغاية.

كيف أقف أمام الله القدوس؟ ليس بالناموس، ولا بكسب رضا الله بعمل أعمال صالحة، بل فقط بالإيمان بالمسيح. بينما يقول الآخر: لا، لا، القضية هي من هم شعب الله الحقيقي؟ كيف سيتم قبول الأمم كشعب الله؟ هل عليهم أن يحفظوا شريعة موسى؟ أم يمكن للأمم أن يصبحوا شعب الله؟ هل يمكن تضمينهم حتى بمعزل عن شريعة موسى؟ هذه هي المشكلة التي قال المنظور الجديد أن بولس كان يعالجها في رسالة رومية.

لذا، أعتقد أنك تتساءل، حسنًا، من الذي سنتبعه؟ والحل المحتمل هو، مرة أخرى، أتساءل لماذا يتعين علينا بالضرورة استبعاد أي منهما

لذا، سأكون منظورًا جديدًا ولن أستبعد ذلك. سوف أدرجهما على حد سواء. لذا، من ناحية، أعتقد أن المنظور الجديد ربما يكون على حق في أن بولس يتناول مسألة العلاقة بين اليهود والأمم

التفرد اليهودي يمثل مشكلة. إن إجبار الأمم على مراعاة شريعة موسى كعلامة على انتمائهم إلى شعب الله الحقيقي هو موضوع يتناوله بولس. لذا، أعتقد أننا يمكن أن نتفق مع المنظور الجديد

، وبالتأكيد، لا ينبغي لنا أن نصور كل يهودي على أنه محامٍ بارد ومتشدد في العهد الجديد. ومن هذا المنظور ربما يكون المنظور الجديد قد فهم الأمر بشكل صحيح، حيث يعالج بولس هذه القضية. من هم شعب الله الحقيقي؟ على أي أساس سيتم ضم الأمم إلى شعب الله؟ هل عليهم أن يعيشوا حياة كيهودي؟ هل عليهم أن يلتزموا بشريعة موسى كعلامة هوية تميزهم وتميزهم كشعب الله؟ لكن في تناول هذه القضية، فإن هذه القضية، في رأيي، هي جزء من قضية أخرى

هذه مسألة من هم شعب الله الحقيقيين، وعلى أي أساس سينتسب الأمم إلى شعب الله، عندما تبدأ بطرح هذه الأسئلة، فهذا جزء من القضية الأخرى، ما هو المطلوب للخلاص؟ هل يكفي الإيمان بيسوع المسيح أم يجب الاعتماد على شريعة موسى؟ أو يمكن أن نقول أي عمل آخر من شأنه أن يميز شخصًا ما باعتباره شعب الله. كيف يمكن للمرء... إذن، كيف يتعامل اليهود مع الأمم؟ ما هو المطلوب للانتماء إلى شعب الله؟ إن ما هو مطلوب من الأمم، إذا كانوا ينتمون إلى شعب الله، يثير ببساطة قضية أكبر. كيف يقف الإنسان أمام الله القدوس؟ لذا، أعتقد، في هذه الحالة، أن لوتر كان على حق أيضًا

لذا، أعتقد أن الرد المناسب والطريقة المناسبة لقراءة رسالة رومية، في رأيي، هي رؤية كلا النهجين، ويتم تناول كلا المنظورين في جميع أنحاء رسالة رومية. ولذا، سننظر إلى الأمر بهذه الطريقة ونقرأه من هذا المنظور. وهذه القضية، مرة أخرى، سنطرح بنفس القدر من الأهمية في رسالة غلاطية

حسنًا، هناك بعض المقاطع التي أريد إلقاء نظرة عليها بمزيد من التفصيل في رسالة رومية ولكن أتمنى لك عطلة نهاية أسبوع جيدة وسأراكم يوم الاثنين. الوداع

هذا هو تاريخ وأدب العهد الجديد للدكتور ديف ماثيوسون، المحاضرة 14 عن بولس الجديد والقديم ومقدمة لرسالة رومية